

53- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | ٩/٦/٤٤١ | جامع

الباطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سببى ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00
ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا اليوم هو اليوم التاسع من الشهر السادس من عام اربعة واربعين واربع مئة والـ للهجرة الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب - 00:00:27

يتعلق بعلوم القرآن وهو اسمه الاتقان في علوم القرآن هذا النوع الذي بين ايدينا هو النوع الرابع والثلاثون. ويتعلق في كيفية تحمل القرآن كيف تحمل القرآن؟ يعني كيف تأخذ القرآن؟ ان تظن القرآن انك تأخذ المصحف وتقرأه - 00:00:40
تجد كثير من الناس اخطاء اكثـر من خطأ اكثـر من صوابـه. القرآن تميز بـانه يـؤخذ من افواه المـقرئـين النـبـي صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

اخـذـهـ مشـافـهـةـ منـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ الصـحـابـةـ كـيـفـ اـخـذـهـ؟ـ اـخـذـهـ مشـافـهـةـ - 00:01:04

تلـقـوهـ منـ فـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ يـقـولـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ تـلـقـيـتـ سـبـعـينـ سـوـرـةـ مـنـ فـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ فـهـ مـبـاـشـرـةـ اـمـاـ اـنـ تـجـلـسـ تـقـرـأـ عـلـىـ نـفـسـكـ هـذـاـ خـطـأـ.ـ تـقـعـ فـيـ اـخـطـاءـ وـاـنـتـ لـاـ تـدـرـيـ - 00:01:22
الـقـرـآنـ لـهـ تـمـيـزـ لـيـسـ اـيـ كـتـابـ تـقـرـأـ اوـ رـسـالـةـ لـاـ.ـ الـقـرـآنـ لـهـ طـرـيـقـةـ فـيـ تـلـقـيـهـ وـلـذـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ نـصـبـ اـهـلـ الـقـرـآنـ اـنـ يـعـلـمـوـ النـاسـ فـيـ حـلـقـاتـهـ مـنـذـ اـنـ نـزـلـ الـقـرـآنـ فـتـصـدـىـ - 00:01:39

اصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـعـثـمـانـ وـعـلـيـ وـابـيـ اـبـنـ كـعـبـ وـابـنـ عـبـاسـ وـكـثـيرـ مـنـ الصـحـابـةـ وـابـنـ مـسـعـودـ هـؤـلـاءـ جـلـسـوـاـ فـيـ حـلـقـاتـهـ وـبـدـأـوـاـ يـعـلـمـوـ النـاسـ قـرـآنـ يـعـنـيـ قـرـآنـ مـاـ يـؤـخـذـ هـكـذـاـ تـأـخـذـ بـكـ المـصـحـفـ تـجـلـسـ تـقـرـأـ هـذـاـ تـقـعـ فـيـ اـخـطـاءـ لـاـبـدـ اـنـ - 00:01:59

تـشـنـيـ رـكـبـتـيـكـ وـتـجـلـسـ عـنـدـ مـقـرـىـ يـقـرـئـكـ الـقـرـآنـ وـيـعـلـمـكـ الـقـرـآنـ فـهـذـهـ هـذـاـ الـقـرـآنـ الـذـيـ يـرـيدـ الـذـيـ يـرـيدـ اـنـ يـقـرـأـ قـرـاءـةـ سـلـيـمـةـ وـيـعـرـفـ مـكـانـةـ الـقـرـآنـ وـمـنـزـلـتـهـ الشـرـيفـةـ يـأـخـذـهـ مـنـ اـفـواـهـ الـمـقـرـئـينـ الرـجـالـذـينـ - 00:02:24
اـخـذـوـاـ مـنـ غـيـرـهـمـ تـأـتـيـ عـنـهـمـ وـتـقـرـأـ عـلـيـهـمـ وـتـعـرـضـ الـقـرـآنـ عـلـيـهـمـ.ـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـعـرـضـ الـقـرـآنـ عـلـىـ جـبـرـيلـ كـانـ يـعـارـضـهـ الـقـرـآنـ كـلـ سـنـةـ فـيـ رـمـضـانـ يـعـارـضـهـ الـقـرـآنـ كـامـلاـ - 00:02:49

وـبـالـسـنـةـ قـبـضـ فـيـهاـ عـارـضـهـ مـرـتـينـ.ـ اـذـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ مـكـانـهـ وـشـرـفـهـ وـمـنـزـلـتـهـ.ـ يـجـلـسـ يـتـلـقـيـ الـقـرـآنـ مـنـ جـبـرـيلـ فـكـيـفـ بـكـ اـنـتـ اـنـتـ اـهـ اـنـتـ اـحـوـجـ - 00:03:04

وـلـيـسـ الـقـرـآنـ هـكـذـاـ تـأـخـذـ مـصـحـفـ وـتـجـلـسـ تـقـرـأـ.ـ وـلـذـكـ نـلـاحـظـ كـثـيرـ كـثـيرـ مـنـ مـنـ يـجـلـسـ نـسـتـمـعـ لـهـ يـقـرـأـوـنـ يـخـطـئـوـنـ فـيـ قـرـاءـتـهـ وـاـسـتـمـعـنـاـ الـنـاسـ يـخـطـئـوـنـ فـيـ الـفـاتـحـةـ وـلـاـ يـعـرـفـ يـقـيمـ الـفـاتـحـةـ - 00:03:19

الـفـاتـحـةـ فـيـهـ اـحـدـىـ عـشـرـةـ شـدـةـ تـجـدـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـهـمـلـ الشـدـاتـ.ـ وـلـاـ يـعـرـفـ يـنـطـقـ بـالـفـاتـحـةـ نـطـقـاـ سـلـيـمـاـ.ـ فـهـنـاـ يـبـيـنـ الـمـؤـلـفـ لـفـ كـيـفـيـةـ تـحـمـلـ الـقـرـآنـ يـقـولـ الـمـؤـلـفـ النـوـعـ الـرـابـعـ وـالـثـلـاثـوـنـ فـيـ كـيـفـيـةـ تـحـمـلـهـ.ـ اـعـلـمـ اـنـ حـفـظـ الـقـرـآنـ - 00:03:37

بـرـضـوـ كـفـاـيـةـ عـلـىـ الـأـمـةـ صـرـحـ بـهـ الـجـرجـانـيـ فـيـ الشـافـيـ وـالـعـبـادـيـ وـغـيرـهـمـاـ قـالـ الجـوـينـيـ وـالـمـعـنـىـ فـيـهـ اـلـاـ يـنـقـطـعـ عـدـ التـوـاتـرـ فـيـهـ فـلـاـ يـتـطـرـقـ اـلـيـهـ التـبـدـيلـ وـالـتـحـرـيفـ.ـ فـاـنـ قـامـ بـذـكـ قـوـمـ يـبـلـغـوـنـ - 00:04:00

هذا العدد سقط عن الباقيين والا انت الكل. يقول حفظ القرآن ليس واجبا على كل انسان من الامة وانما يجب على طائفة منهم اما ان الناس كلهم يتذرون القرآن ما يحفظونه قد يأتمون لكن يوجد طائفة فلذلك يقول هو - 00:04:18

فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقيين. طيب ولا يعني هذا ان انه اذا وجد طائفة او مجموعة من الناس يحفظون قرآن غيرهم يقول لا ما احفظ لا مفترض انك تحفظ - 00:04:36

مفترض انك تعنتي بالقرآن وتجعله في صدرك وتحفظه لانه هو انيسك في قبرك وهو الذي يقودك يوم القيمة في عروضات يوم القيمة وهو الذي يدخلك الجنة. القرآن لا ينفك عنك ابدا - 00:04:52

الدنيا هو انيسك تعيش معه في القرآن في الدنيا في حياتك كلها وانت تقرأ القرآن في سيارتك في بيتك في دارك في صلاتك في كل شيء وتخرج من هذه الدنيا فيكون معك في قبرك - 00:05:05

واذا خرجت من قبرك يكون معك في عروضات يوم القيمة. اذا دخلت الجنة يكون معك. يقال لك اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ان منزلك عند اعلى عند اخر اية تقرأها - 00:05:18

اذا القرآن معك بكل شيء كل شيء كييف تنفك عنه؟ كييف تترك القرآن؟ ولذلك هنا يقول اذا قام به البعض وحفظه البعض سقط عن الباقيين الاثم لا انه يسقط انك ما تقرأ او انك ما تحفظ - 00:05:32

احفظ واحرص الجهد على حفظ القرآن. نحن نعرف اناس بلغوا السبعين من اعمارهم حفظ القرآن اعرفكم شخص لم يعني وصل سبعين من عمره فجلس وحفظ القرآن فحفظه كاملا. لا يعني انك اذا وصلت الثلاثين الأربعين خمسين تقول والله خلاص ما عاد في - 00:05:46

في فرصة اني احفظ انسى لا لا موجود نساء ورجال وامرأة وصلت الثمانين وحفظ القرآن وتقرأه عن ظهر قلب كاملا فلا يعني هذا ان انسان يهمل القرآن. طيب يقول وتعلمه هذا حفظه اما تعليمه قال وتعلمه ايضا فرض كفاية يجب ان يجلس - 00:06:08

ناس يعلمون وهو من افضل القرب في الصحيح خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وفي رواية افضلكم افضلكم من تعلم القرآن وعلمه قال ووجه التحمل كيف نتحمله؟ قال عند اهل الحديث السمع من لفظ الشيخ يعني تجلس عند الشيخ وتسمع منه - 00:06:28

الشيخ يقرأ وانت تستمع والقراءة عليه بان تعرّف القرآن عليه. تأخذ المصحف او تحفظ السورة وتجي وتأتي وتقرأ عليه والسماع عليه بقراءة غيره. يعني تجلس تسمع من غيرك وهو يقرأ عليه. والمناولة - 00:06:51

وبمعنى ان الشيخ يدفع الشيخ الى الطالب اصل السمع يجيزه بالرواية والاجازة ان يجيزه. والمكاتبة ان يكتب له اني اجزتك. والوصية يوصي والاعلام ان يخبره. والوجادة ان يجد انه قد كتب له هذه قال المؤلف فاما غير - 00:07:08

الاولين يعني الاولى والثانية فلا يأتي هنا لما يعلم مما سندكره. يقول هذه اصلا عند محدثين لكن في القرآن الاولى والثانية فقط. طيب ما هي الاولى؟ قال السمع من لفظ الشيخ بحيث انك تحضر الحلقة وتسمع من الشيخ. والثاني انك تقرأ على - 00:07:34

تقرأ عن الشيخ قال واما القراءة معالي الشيخ فهي المستعملة سلفا وخلفا. يعني السلف من عهد الصحابة الى عصتنا الحاضر هي قراءة الطالب على الشيخ انت طالب تجي عند الشيخ - 00:07:55

وتجلس في حلقته تقول ان يريد ان اقرأ عليك هذه السورة. فيقول لك تفضل اقرأها. هذه نسميتها القراءة على الشيخ اما السمع فانت تجلس في الحلقة وتسمع هذا السمع هذا خاص باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانهم عرب خلص يعرفون. اما الوقت الحاضر ما ينفع السمع. تجي تحضر عند الشيخ وتسمع وتمشي - 00:08:15

لو قلنا لك اقرب مثل ما قرأ الشيخ ما عرفت. او تستمع الى جهاز صوتي هذا ما ما يعطيك شيء. تستمع الى قراءة عن طريق الاجهزة تشغل لك صوت تستمع - 00:08:38

هذا ما ينفعك شيء قليل لكن الذي ينفعك حقيقة ان تأتي وتقرأ. تقرأ على هذا المقرئ الذي يعلمك القرآن يقول واما السمع من لفظ الشيخ فيتحمل ان يقال له هنا لان الصحابة رضي لهم الذين استمعوا من النبي فحفظوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم. قال لكن - 00:08:54

يأخذ به احد من القراء والمنع فيه ظاهرا لاختلاف الان الصحابة رضي الله عنهم كانوا عرب خلص يعرفون. قال لان المقصود هنا كيفية الاداء وليس كل ومن سمع من لفظ الشيخ يقدر على الاداء كهيئته - [00:09:17](#)

انت تسمع الشيخ يقرأ مثل تقرأ مثل المشايخ الان اللي لهم تسجيلات تشغل هذا الصوت وتستمع لو اقول لك عد كما قرأ الشيخ ما استطعت هذا يصعب قال يقدر يقول - [00:09:36](#)

يعني لا يستطيع ان يأتي بهيئته التي سمعها من الشيخ بخلاف الحديث الحديث غير الحديث ليس له طريقة في الاداء قال فان المقصود فيه المعنى او اللفظ لا بالهيئة المعتبرة في اداء القرآن. واما الصحابة فكانت فصاحتهم وطبعهم - [00:09:51](#) مستلمة تقتضي قدرتهم على الاداء كما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم. لانه نزل بلغتهم. وما يدل وما يدل للقراءة على الشيخ عرض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن على على جبريل - [00:10:11](#)

جبريل شيخه وهو يقرأ على جبريل وجبريل يستمع وجبريل يقرأ عليه وهو يستمع هذه معارضة قال في رمضان كل عام كان الشيخ شمس الدين ابن الجزري وهو امام المقرئين في الشام في عصره. لما قدم القاهرة واذدحمت عليه الخلق ازدحم الناس عليه - [00:10:28](#)

يريدون ان يقرأوا عليه لم يتسع وقته لقراءة الجميع. فكان يقرأ عليهم الاية ثم يعيدونها عليه دفعه واحدة فلم يكتفي بقراءته وهذا جائز لأن تكون حلقة فيها عشرين طالب ثلاثين طالب. والشيخ يقرأ عليهم ثم هم يعيدون يكررون - [00:10:50](#) كيف تقرأ القرآن؟ هذا جائز طيب يقول وتجاوز القراءة على الشيخ ولو كان غيره يقرأ عليه. في تلك الحالة يقول هل يجوز اني اقرأ عليه وهو في شخص اخر يقرأ يعني اثنين ثلاثة - [00:11:13](#)

يقول يجوز اذا كان بحيث لا يخفى عليه يقول اذا كان هو يتقن ويفهم ويستطيع ان يقرأ عليه اكثر من واحد هذا جائز لا يخفى عليه حالهم قال وقد كان الشيخ علم الدين السخاوي رحمه الله وهو من ائمة القراء يقرأ عليه اثنان وثلاثة - [00:11:26](#) في اماكن مختلفة ويرد على كل على كل منهم. وكذا لو كان الشيخ مشتغلا بشغل اخر كانه ينسخ او يكتب كتابا او يكتب في دفتر او نحو ذلك وشخص يقرأ عليه او هو يمشي في مكتبه وهذا يقرأ عليه يقول هذا جائز - [00:11:47](#) يعني او مطالعة جالس يقرأ في كتاب وانت تقرأ عليه وهو مركز معك يقول هذا جائز. واما القراءة من الحفظ فالظاهر انها ليست بشرط بل يكفي ولو من المصحف. يقول هل هذا يشترط ان يكون الطالب هذا يأتي وهو حافظ للسورة والآيات؟ نقول لا ليس شرط - [00:12:06](#)

ليس الشرط يمكن يقرأ من المصحف يقول انا ما استطيع احفظ بس اريد ان اضبط قراءتي اقول هات المصحف واقرأ على الشيخ من المصحف هذا جائز طيب قال كيفيات القراءات - [00:12:27](#)

ما هي طرق؟ ما هي انواع القراءات الذي انسان تسمع الان ائمة المساجد وتسمع القراء يقرأون وانت تقرأ وش نوع هذه القراءات؟ ما انواعها يقول كيفية القراءات ثلاث النوع الاول يسمى التحقيق. التحقيق. طيب ما هو التحقيق؟ قال اعطاء كل حرف حقه. من اشباع المد وتحقيق الهمزة - [00:12:41](#)

واتمام الحركات واعتماد الاظهار والتشديدات وبيان الحروف وتفكيكها وآخراء وتفكيكها وخارج بعضها من بعض بالسكت والترسل والتؤدة وملاحظة الجائز من الوقوف بلا قصر ولا احتلال ولا اسكان ولا اسكان - [00:13:07](#) ولا اسكان محرك ولا ادغامه وهو يكون برياضة الاسن وتقويم الالفاظ. يقول هذا النوع الذي سمي تحقيق القراءة لمن قال هذا لمن يريد ان يروظ لسانه ويقوم لسانه يقوم الالفاظ - [00:13:27](#)

كيف التحقيق؟ القراءة بالتؤدة بالطمأنينة يعني لا يستعجل بقراءته. تسمع بعض القراء يقرأون بهدوء يمد ويغفن ويخرج الحروف مخارجها هذى يسمى قراءة التحقيق. طيب قالوا يستحب الاخذ به على المتعلمين. يعني ينبغي للذى يريد ان يتعلم يأخذه منهم. من غير ان يتتجاوز فيه الى حد - [00:13:48](#)

الافراط يقول لا ان يفلو في قراءتهم حد الافراط بتوليد الحروف لان بعضهم يمد حتى يظهر حروف اخرى من الحركات وتكرير

الراءات وتحريك السواكن وتنطيط وتقطيع النونات بالمبالغة في الغنات - 00:14:14

كما قال حمزة لبعض من سمعه ببالغ في ذلك قال اما علمت ان ما فوق البياض برص؟ وما فوق الجعوده قطط وما فوق القراءة ليس بقراءة يقول لا تشدد في القراءة مرة فان هذه ليست قراءة. وكذلك يحترز من الفصل بين الحروف بين حروف - 00:14:34

كلمة كمن يقف على التاء من نستعين تجد بعضهم من من الغلو في القراءة يقف على التاء نستاع فهذا غلط قال وقفه وهذا غلط وقفه لطيفة مدعيا انه يرتل. يقول هذه الدعوة انه يرتل هذا غير صحيح - 00:14:54

وهذا النوع من القراءة مذهب حمزة وورش. يقول حمزة الامام حمزة وورش عن نافع هم الذين يقرأون بقراءة التحقيق وقد اخرج فيه الداني حديثا في كتاب التجويد مسلسلا الى ابي بن كعب انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة التحقيق - 00:15:12

وقال انه غريب مستقيم الاسناد هذا النوع الاول النوع الثاني ماذا يسمى؟ قال يسمى قراءة الحذر يعني القراءة السريعة. قراءة التراویح سريعة قال الحجر بفتح الحاء وسکون الدال المهملتین وهو ادراج القراءة وسرعتها وتحفيفها بالقصر والتسكين والاختلاس والبدن والادغام الكبير - 00:15:32

وتحفيف الهمزة ونحو ذلك مما صحت به الرواية مع مراعاة اقامة الاعراب. وتقويم اللفظ وتمكن الحرف بدون بتر يعني يراعي يعني تكون قراءة الشريعة لكن مع المراعاة. قال مع مراعاة احكام التجويد. بتر حروف المد واختلاس اكثر الحركات وذهاب صوت الغنة - 00:15:56

والتفريط في غاية لا يصح بها القراءة ولا يوصى بها او توصف بها التلاوة. وهذا النوع مذهب الامام ابن كثير المكي وابي جعفر المداني ومن قصر المنفصل كابي عمرو البصري ويعقوب - 00:16:15

طيب هذا النوع يسمى قراءة الحجر الذي يسمعه كثير من الائمة في صلاة التراویح وغيرها يعني قراءة سريعة وخفيفة هذى قراءة الحذر النوع الثالث قال التدوير قراءة التدوير وسط بين التحقيق والحدر قال وهو التوسط بين المقامين من - 00:16:33

والحدر وهو الذي ورد عن اكثرا الائمة مما المد المنفصل ولم يبلغ فيه الاشباع وهو مذهب سائر القراء وهو مختار عند اكثرا اهل اللاداء التوسط. لا التحقيق وهو الهدوء الزائد مع مراعاة كثير من الاحكام ولا - 00:16:55

نقول الحذر الذي هو سريع التدوير وسط. مثل ما يقرأ الائمة في صلاة الفرض. صلاة العشاء صلاة الفجر. هذى يسمى قراءة رأت التدوير. قراءة التدوير. قال تنبئه س يأتي في النوع الذي يلي هذا استحباب الترتيل. شف عندنا الان نوع رابع - 00:17:15

اسمه الترتيل التحقيق والحدر والتدوير وزيادة على ذلك ما يسمى بالترتيل استحباب الترتيل في القراءة والفرق بينه وبين التحقيق في ما ذكره بعضهم ان التحقيق يكون للرياضة. يعني تعويد الانسان قراءة والتعليم والتمرين هذا يسمى التحقيق. اما الترتيل يكون للتدبر - 00:17:35

والتفكير والاستنباط. قال فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقا. طيب قال فصل من المهمات تجويد القرآن وقد افرده جماعة كثيرون بالتصنيف. يقول من المهمات في القراءة مراعاة التجويد تجويد القرآن - 00:17:58

قال الف في التجويد علماء منهم الداني وغيره اخرج عن ابن مسعود انه قال جودوا القرآن قال قال القراء التجويد حلية القراءة وهو اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها - 00:18:21

تجويد اعطاء الاحكام احكام التجويد. مثل المدود والغنة ونحو ذلك. تجد بعض الناس يعني يقول لك غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذا مو بترتيل ولا هو بقراءة هذا ما في تجويد - 00:18:41

تجويد ان تعطي الحروف حقها في المخارج والمدود. وتقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين تمدها وتعطيها حقها. هذا المقصود هذا احكام التجويد. قال قال ورد الحروف الى ورد الحرف الى مخرجه واصله وتلطيف النطق به على كمال هيئته من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف. يعني وسط - 00:18:57

والى ذلك اشار صلى الله عليه وسلم بقوله من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. الذي هو ابن مسعود

وكان رضي الله عنه ابن مسعود قد اعطي حظا عظيما في تجويد القرآن ولا شك ان الامة كما هم متبعون بفهم - 00:19:24
معاني القرآن واقامة حدوده. وهم ايضا المتبعون بتصحيح الفاظه واقامة حروفه. على الصفة المتلقاء من ائمة القراء المتصلة بالحضرة النبوية. قال وقد عد العلماء القراءة بغير تجويد لحنا يقول هذا لحن في القراءة خطأ. فقسموا اللحن الى جلي وخفى.
فاللحن خلل يطلع على الالفاظ فيدخل - 00:19:44

الا ان الجلي يدخل اخالا ظاهرا يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم. وهو الخطأ في في الاعراب. يقول عندنا خطأ عندنا اللحن الذي يلحن في قراءته قد يلحن لحريا خفيا - 00:20:12
القضية لحن لحريا ما الفرق؟ نقول الخفي مما يتناهى فيه ويتجاهلي عنه كأن مثلا لا يراعي احكام التجويد في نقوس قراءتك
صحيحة لما يقول والسماء والطارق والسماء والطارق نقول صح قراءتك ما لنا قراءتك صحيحة وسناتك صحيحة لكن لما يلحن لحنا
جليا - 00:20:27

هذا هذا خطأ ما تقبل من القراءة يعني مثل يقول صراط الذين انعمت من هو الذي انعم عليك؟ الله ويأتي يقرأها يقول صراط
يقول صراط الذين انعمت انت عليهم انت انعمت عليهم - 00:20:50
كأنك تقول صراط الذين انعمت انا عليهم هذا يسمى لحن جلي يقلب المعنى وهو خطأ. خطأ خطأ كبير فهذا اللحن الجلي لا تصح
الصلوة ولا تصح قراءة فيه قد يخطئ في الفاتحة فلا تقبل منه الصلاة ولابد ان يصحح قراءة الفاتحة. قال - 00:21:11
قال وهنا والخفي يدخل اخالا يختص بمعرفته علماء القراءة وائمة الاداء الذين تلقوه من افواه العلماء وظبطوهم من الفاظ اهل الاداء.
قال ابن الجزري ولا اعلم لبلوغ النهاية في التجديد مثل رياضة الالسن والتكرار على اللفظ المتلقى من من فم المحسن. يقول كيف
تعرف قراءة تعرف - 00:21:36

وتعود نفسك القراءة السليمة قال اجلس في الحلقات وتعلم بحيث انك تروض لسانك وتكرر. قال وقاعدته ترجع الى معرفة كيفية
الوقف والامالة والادغام واحكام الهمز والترقيق والتفخيم مخارج الحروف وقد تقدمت الاربعة الاول. واما الترقيق فالحروف
المستففة كلها مرقة. لا يجوز تفخيمها الا اللام - 00:21:58

من اسم الله بعد فتحة او ظمة اجماعا او بعد حروف الاطباق في رواية والا الراء المضمة او المفتوحة مطلقا او الساكن في بعض
الاحوال والحروف المستعملة كلها مفخمة لا يستثنى منها شيء - 00:22:23
في حال من احوال من احوال يقول حروف الحروف الاستفالم المرقة وحروف التفخيم هذه لابد تعرفها متى تفخم ومتى ترقق؟
قال واما مخارج الحروف فالصحيح عند القرآن ومتقدم النحات كالخليل ان سبعة عشر مخرجا. الان الحروف اللي - 00:22:40
انت كل حرف يخرج من مخرجه الحاء من اقصى والذاء من اطرف اللسان والفاء من الشفتين كل حرف له مكانه الله عز وجل جعل
كل حرف مكان انت لما تنطق بحرف في غير مكانه ما اخرجت الحرف من مكانه. هنا هذا هو المقصود. يقول الحروف لها سبعة عشر
مخرجا - 00:23:00

وهو كثير وقال الكثير من وقال كثير من الفريقين هي ستة عشر. فاسقطوا مخرج الحروف الجوفية. وهي حروف المد واللين وجعلوا
مخرج الالف من اقصى الحلق والواو من مخرج المتحركة وكذا الياء. وقال قوم هي اربعة عشر - 00:23:27
يعني ادخلوا بعضهم ببعض فاسقطوا مخرج النون واللام والراوى جعلوهم من مخرج واحد وقال ابن الحاجب وكل ذلك تقرير. والا
فالكل والا فكل حرف مخرج على حدة وقال القراء واختبار مخرج الحرف محققا ان تلفظ بهمزة الوصل - 00:23:48
وتأتي بالحرف بعده مثل اسم اس اس تبدأ تأتي بحرف همزة اسم تعرف وبين السين تخرج منه هكذا اف فتأتي بحرفه بهمزة الوصل
قال بعدها ساكن او مشدد وهو ابين ملاحظا فيه صفات ذلك الحرف - 00:24:07

قال ثم الان ستأتيك الان يعرض لنا المؤلف حتى نختتم المجلس مخارج الحروف مخارج الحروف ما هي قال الحروف الجوفية الالف
والواو والياء الساكتتين بعد حرك تجالسها الثاني حروف اقصى الحلق وهي الهمزة والياء - 00:24:32
وسطه العين والباء المهملتين ادناء للفم الغين والباء الخامس اقصى اللسان مما يلي الحق وما فوقه من الحنك للقاف يقول قا قا

اقصاه من اسفل مخرج القاف قليلا وما يليه من الحنك للكاف - 00:24:54

وسطه بينه وبين وسط الحنك للجيم والشين والياء الثامن للضاد المعجمة من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب اليسير الضاد هذه اصعب حروف المخارج في اخراجها حرف الضاد - 00:25:15

حرف الضاد ولذلك يسمون اللغة العربية لغة الضاد لصعوبة اخراج حرف الضاد لانه يخرج من وين؟ قال من حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب اليسير او وقيل اليمين - 00:25:32

يقول الضاد. طيب التاسع للام من حافة اللسان من ادنها الى منتهى طرفه وما بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى العاشر للنون من طرف اسفل اللام قليلا. الحادي عشر للراء من مخرج النون لكنها ادخل في ظهر اللسان. الثاني عشر للطاء والدال - 00:25:49

والباء من من طرفه واصول الثنایا العليا مصدعا الى جهة الحنك. الثالث عشر بحروف الصغير. وهي الصاد والسين والزاي من بين طرف اللسان وفوق الثنایا السفلی قال الرابع عشر للظاء والباء والدال من من بين طرفه واطراف الثنایا العليا. الخامس عشر للفاء - 00:26:18

من باطن الشفة السفلی واطراف الثنایا العليا. السادس عشر للباء والميم والواو غير المدية المدية بين الشفتين غير المدية بين الشفتين. السابع عشر الخيشوم للغنة في الادغام والنون او الميم الساکنة. قال في النشر فالهمزة والهاء اشترکا مخرجا وانفتاحا واستفالا. وانفردت الهمزة - 00:26:45

جهري والشدة والعين والباء اشترکا كذلك وانفردت الباء بالهمس والرخاوة الحالصة هذی نسمیها صفات الحروف والغین يعني عندنا مخارج الحروف كيف تخرج الحروف؟ وما هي صفات الحروف قال والغین اشترک مخرجا ورخاوة واستعلاء وانفتاحا وانفردت الغیر بالجهر. والجيم والشين والياء اشترکت مخرج - 00:27:14

والانفتاحا وانفردت الجيم بالشدة وانفردت الشين بالهمس والتفسی وانفردت مع الياء في الرخاوة والضاد والظاء اشترط صفة جهرا ورخاوة واستعلانا واطباقا وافتراقا مخرجا. وانفردت الظاء بالاستطاله - 00:27:41 والدال والباء اشترکت مخرجا وشدة وانفردت الطاء بالاطباق والاستعلاء وانفردت مع الدال في الجاري وانفردت التاء بالهمس وانفردت مع الدال في الانفتاح والاستفال. والظاء والدال والباء اشترکت مخرجا ورخاوة وانفردت الظاء بالاستعلاء والاطباق وانفردت مع الدال في جهرا - 00:28:05

مفردة الباء بالهمس وانشترطت مع الداري انفتاحا واستفالا. والصاد والزاي والسين اشترکت مخرجا ورخاوة وصغيرا. وانفردت الصاء بالاطباق والاستعلاء وانشترطت مع السين في الهمس وانفردت الزاي بالجهر وانشترکت مع السين في الانفتاح والاستفال - 00:28:25 قال فاذا احکم القارئ النطق بكل حرف على حدة موافا او موافا حقه فليعمل او فليعمل نفسه باحکامه حالة التركيب لانه ينشأ عن التركيب ما لم ينشأ حالة الافراد. يقول اذا كنت تنطق الحرف الواحد - 00:28:45

نطقا سليما فانتبه انك اذا نطقته بكلمة كاملة عدة حروف فانك تنطقها ايضا نطقا سليما يقول حسب الحروب ما يجاوره من مجالس من مجالس ومقارب وقوى وضعيف ومرقق فيجذب القوي الظعيف ويغلب المفخم المرقق ويصعب - 00:29:10 وعلى اللسان النطق بذلك على حقهم الا بالرياضه الشديدة فهن احکم صحة التلفظ حالة التركيب حصل حصن حقيقة التجوید طيب هنا ابيات ذكرها اه علم الدين السخاوي في التجویج يقول المؤلف ومن خطه نقلت لا تحسب لا تحسب لا تحسب لا تحسب - 00:29:31

مدا مفرطا او مد ما لا مد فيه اللواني او ان يشدد بعد ما بعد مد همزة او ان تلوك الحرف كالصقران او ان تفوه بهمزة متھونه متھور متھوعا فيفر سامعها من الغثيان للحرف ميزان فلا تك طاغيا فيه ولا تک مخصر الميزان - 00:30:00 فاذا همست فجیئ به متلطفا من غير ما بهر ما بهر وغير توانی وامدد حروف المد عند مسكن او همزة حسنا اخا احسان يقول قال في جمال القرى السخاوي قد ابتعد الناس في قراءة القرآن اصوات الغناء. ويقال ان اول من غني - 00:30:27

به من القرآن قوله تعالى اما السفينة فكانت مساكين يعملون في البحر. نقلوا ذلك من تغنيهم بقول الشاعر اما القطعة فاني سوف انعتها نعت ان يوافقوا عندي بعض ما فيها. وقد قال وقد قال صلى الله عليه وسلم في هؤلاء مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم. هؤلاء الذين - 00:30:57

تغنوون بالقرآن على شكل الغناء. قالوا مما ابتدعوه شيء سموه الترعيid. وهو ان يرعد صوته كالذى يرعد من برد او الم واخر سموه الترقىص ترعيid وترقيص كل هذا لا يجوز محرم من البدع وهو ان يرrom السكوت على الساكن ثم ينفر - 00:31:17

مع الحركة كأنه في عدو او هرولة. واخر يسمى التطريب وهو ان يتزنم بالقرآن ويتنغم به. فيمدد في غير موضع المد ويزيid في المد على ما ينبغي واخر يسمى التحزين. وهو ان يأتي على وجه حزين يكاد يبكي مع خشوع وخضوع - 00:31:37

ومن ذلك نوع احدثه هؤلاء الذين يجتمعون فيقرؤون كلهم بصوت واحد فيقولون في قوله افلا تعلقون؟ يقولون تعلقون بحذف الالف حذف الالف قل قولوا امنا يقول قالوا امنا بحذف الواو ويمدون ما لا يمد. ليستقيم لهم الطريق الذي سلكوها. وينبغي ان يسمى - 00:31:57

تحريف يقول هذا كله من البدع التي لا تجوز في القراءة طيب بعد ذلك ينتقل المؤلف الى كيفية الاخذ بافراد القراءات وجمعها. هذه طريقة في ما يتعلق بقراءة القرآن يأتي الحديث عنها - 00:32:24

ان شاء الله في اللقاء القادم اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والى لقاء قادم ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:32:40

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:32:51